ملاك نواف العوام

غصة بعين لا تدمع

أشعار

طبعة أولى نوفمبر 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	غصة بعين لا تدمع
المؤلف	ملاك نواف العوام
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع القانونى	2019 - 23698
الترقيم الدولى	978-977-6771-12-3
رقم الإصدار الداخلى	536 الطبعة الأولى نوفمبر 2019
عدد الصفحات	100 صفحة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دارنشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي
رئيس مجلس الإدارة
ناجى عبد المنعم
مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017
رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901
النيل والفرات nagyegy200064@gmail.com
alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com
المقر الرئيسي:ق.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304

الإهداء

إلى جياع الحضارة
إلى القنابل الموقوته ضد الانسانيه...
إليكم يامن سرقتم الفرح من
من شرانق روحي
إليكم عيوني التي لن تدمع
رغم النهنات والغصات
إليكم بسمات قلبي
وعطر مسامات جسدي
من حرف نسجته من اوردتي
.....
أليكم
غصة بعين لاتدمع

ملاك نواف العوام

ثورة تعج بالضجيج

أحتاجُ لثورةٍ تعجُ بالضجيجِ
أحتاجُ لاسمٍ يخلدهُ التاريخَ
لصخبٍ...
لصبرِ أمِ شهيدٍ
ونبضِ عاشقةٍ....

أحتاجُ مواسماً تفيضُ بالخيرِ
لبسمةٍ تنسيني معنى النحيبَ
لضفيرةِ طفلةٍ تعبثُ بالمكنونِ
تفتشُ عن المستحيلِ ....

لنقشِ قصيدةٍ
يضجُ المكانُ بقافياتها
تتوسعُ الأحداقَ بإلقائها
وتصفقُ كلُ الأكفِ لنهاياتها..

ملأى خوابي روحي بالأملِ
ملأى أصدافُ بحري بالبريقِ

سفني و تلكَ الأشرعةُ الصامدةُ بوجهِ الريحِ....
ملآ هي باليقينِ ...

يلتحفُ جسدي
ذاكَ النورُ المنبثقُ من داخلي
من قاعِ فكري....

من صباحٍ يغتالُ
حزنَ الأمسِ
يسحقُ
وريقاتَ الشجرِ الصفراءَ...
يبتلعُ الحزنَ والأهاتْ
ينبثقُ بولهٍ
ببراعمِ حبٍ وإيحاءٍ ..

يكسرُ زنودَ الألمِ
يعلقُ مِشنقةَ الغَمامِ....

يلونُ الفرحَ بكل ألوانِ الغسقِ
وبغيثٍ ينبتُ على المفَارقِ عمرٌ جديدٌ

سأرتدي شالَ الغنجِ
وأمشي

أحتاجُ لمواسمِ خيرٍ
من غيثِ عشقَكَ
وعطركَ
ستثمرُ واحاطت روحي والعمرُ

شهقةٌ زفيرها يرمدُ
جمرَ البعد
ينسجُ فستانَ عرسٍ للقصيدِ
و
من رئتي
عناوينها تكونْ

صوتي المبحوح

عطر تلك الرياح وشهقة أنين
محملة بالكبرياء ..
بالحنين
و صدى صوتي المبحوح
أحمل وزر. أفكاري
كوجع أم شهيد
ورشة عطر على جرح نازف...
كشوق عاشق أضناه البعد
كنهنة رضيع اشتاق لثدي أمه...
كتلميذ يحن لمقاعد الدراسه ...
ك الصبا واحلام الزفاف
كالذكريات التي تتغدغ الروح
تبتسم الشفاه
وتدمع عين الزمن بالأهاه
أحمل فوق كتفي. ظنوني
وبهجة اللقاء
كبرياء انثى تطالع وجهها بالمرآة
تشيخ من الاوهام

وتصبو لماضي الزمان...
لاتعرف مقاس الغياب . ..
ترنو من فوانيس الحب
تتكىء على أكتاف. الصباح
تكسر كل المراياااا
تغني
موالها ...ترقص على جثة حلم
تطعم من شفتيها
فجر قد لاح ....
تتمتم لخيوط الشمس
أغنية
بلبل على غصن الصبار
قيثارة صداها أخر المدى
أعشاش عصافير هجرها تشرين
خاليه من كل ألوان الحنين
باهتة من كل أنواع العطور
و
صدى صوتي المبحوح
لايسمع

كينونة الشتاء

لن أعاتب القدر يوماً...
لن أسخر من شهقات غصت بها الأعين ....
لن أكابر على ماكتبه الله ..

سأحاول
لملمت الفرح
وإشلاء روحي المبعثره ...

سأكتب على جدار الزمن
كنت الأقوى
كنت الاجمل
وسأبقى...

مضغت. كل ألوان القهر
ورسمت من الحزن. واحات النرجس والأرجوان ....

شامخ. .....يسكن مسامات جسدي
ذاك الصبر

يدعو كل متألم على مائدة الأفطار..
يشتهي رغيف الخبز لكل محتاج ..
يرضع كل يتيم قطرات الحنان ..
يضحك لكل عبوس يسكن المكان ..
يستل الحقد من عميق كل إنسان. ..

راضية تلك النفس مبتسمة ...
ترمد نار القهر ....

لن تزورني الغيرة يومآ
كانت ثقتي بنفسي
بحرآ
بلا شواطىء ولا موانىء
وللامن والامان ...كانت العنوان

لن أرسم يومآ نجمآ ولا قمرآ
كل النجوم ورودآ لفساتيني
و
ذاك القمر يستمد ضوءه من جبيني

كنت السماء....

بزرقتها ....بنقاء صيفها
وكينونة شتائها

دونو على شاهدة قبري

حظي كان بالحياة
اسمي /والصبر/
أخوة ورفاق.

شبح المسافات

كيف لي الهروب من شبح المسافات ....
كيف لي بغفوة تنسيني كل ما فات...

كيف ؟؟
والذاكرة ممتلئة بك ...
وقناديل الشوق أطفأتها أشباح الظلام...
تفضحني خفايا سكنت بين السطور
وتلك النقاط المشبوهة ....

لحظة عناق ...وسفر اميال

وذاكرة ك السلحفاة
تزحق للا معقول ....

صهيل خيل في مرتعي
كضجيج القنابل
وثورة على المحال ....

وقلب
أنفطر ...مسكنه كف يدي
وترياقه من دمعي كان...

موت مباحآ
وصريخ ام شهيد يسكن رأسي
وحرمان طفل رضيع من امه

محطة قطار فتك به الزمان
حقيبة سفري
والمفتاح في جيبي

طائرة أضاعت الاتجاهات
وجع يدمي الروح
والخطوات ثابتة

لاااامحال
خيانتي مشروعة لتلك الذكريات
وصديقي
اصبح
شبح الذكريات

معصومة العينين ....ابكم ذاك اللسان

عواء الريح يسكن اذني
وحفيف شجر يهمس لجسدي
تلاشت الذكريات
وشبح المسافات
صديقي قد بات ....

لن أكون لغيرك شاعرة

تحت. عرش الكلمات
قلبي يقع بين كفي صريعآ...

خرست تلك الأهات...
تركت بين شغفي للحياة ....

خيمة حزن...

قاموس تاهت به كل المعاني....

عشوائية كانت تلك الحروف
سرقت بعضآ منها
وكتبت قصيدتي العصماء...

ملحمة سكنت ذاكرتي

سفرك ...رحيلك
وكل تلك المسافات

أغنيتي الخرساء ..
و
وجع ذاكرتي ....ولا للوجع دواء

أرواحنا ليست منا ...

لسنا. متوازنين ولا متناظرين ...

لا الأجساد يسكنها النبض..
ولا تلك الأحاسيس تشعر بالهمس

خافت ضوء القمر متلاشية أصابعه

متيمة. حد اللامعقول انا.

بلحظة
أعلنت التمرد
أعلنت الأحتفال على مشارف الوجع

لن أكون لغيرك شاعره

قسماً بمن. بعث بجسدي الحياة

والنبض بقلبي....

قسماً برب العباد
وكوابيس وسادتي.. بزائر احلامي ...
وعباءته البيضاء

لن اكون لغيرك شاعرة

سأبيع كل الكلمات
أنسج من سطوري شالاً من حرير الآهات

يعانق عنقي المشتاق
لصرخة تشعل اللهيب
فوق سطح السماء

. لن تشيخ أحزاني
ولاظهرها للزمن يعرف الأنحناء
تزاد شباباً هي
وتبيع. في حي العطارين
للحزن الدواء
ترقص على جثة صبري ....
و
تصلي كل صباح ومساء

أحتاجُ لثورةٍ تعجُ بالضجيجِ

أحتاجُ لاسمٍ يخلدهُ التاريخَ
لصخبٍ...
لصبرِ أمِ شهيدٍ
ونبضِ عاشقةٍ....

أحتاجُ مواسماً تفيضُ بالخيرِ
لبسمةٍ تنسيني معنى النحيبَ
لضفيرةِ طفلةٍ تعبثُ بالمكنونِ
تفتشُ عن المستحيلِ ....

لنقشِ قصيدةٍ
يضجُ المكانُ بقافياتها
تتوسعُ الأحداقَ بإلقائها
وتصفقُ كلُ الأكفِ لنهاياتها..

ملأى خوابي روحي بالأملِ
ملأى أصدافُ بحري بالبريقِ
سفني و تلكَ الأشرعةُ الصامدةُ بوجهِ الريحِ....

ملأى هي باليقينِ ...

يلتحفُ جسدي
ذاكَ النورُ المنبثقُ من داخلي
من قاعِ فكري....

من صباحٍ يغتالُ
حزنَ الأمسِ
يسحقُ
وريقاتَ الشجرِ الصفراءَ...
يبتلعُ الحزنَ والأهاتْ
ينبثقُ بولهٍ
ببراعمِ حبٍ وإيحاءٍ ..

يكسرُ زنودَ الألمِ
يعلقُ مِشنقةَ الغَمامِ....

يلونُ الفرحَ بكل ألوانِ الغسقِ
وبغيثٍ ينبتُ على المفارقِ عمرٌ جديدٌ

سأرتدي شالَ الغنجِ
وأمشي

أحتاجُ لمواسمِ خيرٍ
من غيثِ عشقَكَ
وعطركَ
ستثمرُ واحاتِطَ روحي والعمرُ

شهقةٌ زفيرها يرمدُ
جمرَ البعد
ينسجُ فستانَ عرسٍ للقصيدِ
و
من رئتي
عناوينها تكونْ

رعشة صدر

تقمصتُ بحلمي ذاك
جنونَ إمرأة عشقتك ... وذاب قلبُها في هواك ....
كم منَ القبلات
وذاك العناق ....
و
كم الأهات
سمعتُها بأُذني الصمَّاء ....
وشَمَت على ضفاف ِ روحي
مراكبَ وسُفناً
أُبحرُ فيها إلى عالمِكَ السِّحريّ....
لفيض بحر به أعوم
ألقاك ...و ....أنتشي ...
ألبسُ ثوبَ إمراة ٍ قويَّة ...
لاتعرفُ معنى الانكسار
ولا تُحسَب مع الضعفاء ...
شامخة كالأرز ....
عالية كالنخيل .. تعانقُ السَّحاب...
.

لم يكن حُلماً .. ولا تقمُّصاً
بل كنتُ تلك الملاك
العاشقة
تبوح بقانون جديد في الحياة
تحطِّمُ مواجعَ التقاليد
ترسمُ للفرح واحة أمان...

وتدفنُ القُبحَ على أسوار مدينتها
تزرعُ الفرحَ بقواريرَ عِطر
تُخمدُ نيرانَ الحُزن
لم يكن حلماً...
رعشة صدرٍ كانت
لأكتب عن وجعٍ أُضمِّدُه بالقصيد....
ومن أحرفه أنسجُ جناحَيْ طير
وإليك أطير

متمردة أنـاا!

قتلت خيبات الزمن
على أعتاب أبوابي ....
عزيزةالنفس ...شامخة القوام
وصدى صوتي للحق تاج و وئام....
سرقت من الغيم غيثه
و
من الشمس دفئها والنور. والظلال
دستوري ...وقانوني
كبرياء انثى ...
شردت بين أحلامها وواقع محال
أغرس أمنياتي بواحات الأمل...
ومن صقيع. تشرين وكانون
أرمد وهج قلبي والنيران...
صبغت الارجوان من دمي
وعطرت الياسمين من مسامات جسدي....
توجت. تلك الأماني
بجديلتي. الشقراء.....
بفستان نيروزي أظهر مفاتن كل حسناء

سرقت من وحي أحلامي
شامخات السحاب

متمردة أناااا ..
يغريني جنون اي إمرأة حمقاء ....
اي إمرأة سامقة القوام ....
أي إمرأة للجنون هي العنوان
من هدباء ...من هيفاء
من تلك الحسناء
يغريني الغوص بمعالم العشق
وأن أتوه بغابات الشوق
أطرز شال الحرير للحظات اللقاء
لقبلة تطبع على الجبين
يغريني ملمس ذئب أحلامي
والقبل على شفاهه
يجثو يحبو كالرضيع امامي ...
اشتهي عناقيد العنب
حنطة الحنين. وطحين الوجع الملطخ
بدم الانتظار ..
أشتهي معركة
منتصرة أنا بها .....
صنعت من كفي يداي
بلبل ....

يصدح للقادمات...
وجناحا حلم يحمل قامتي
لارض جرداء ..
.إن وطأتها قدماي
اصبحت جنة الحياة ...

سرقة مشروعة

أوراقي
ساحة كبيرة
لحبك ....
أحباري من مآقي العين
وشريان القلب
سأكتبك قصيدة ببحر عاشر ...

و
ارسمك
بريشة الحلم....
لوحة عاشقة...

ينبت بين طياتها
زيتونة .... و شجرة حور
تحمل إليها رياح الشوق
شذا من رائحتك....
لتنبت على أغصانها
صورتك المائية....

تشرق عليها شمس
من أمل وعنفوان.....
فانت رجل من ظل
ستختفي بلمحة حزن
ستمحي كل خطواتك
التي طبعت على القلب
ستمكث في خلايا جسدي
تحت مسامات الروح...
أنفاسك سكنت عنقي
وأزرار اللهفة إليك
لن ابحث عنك....
لن ابحث عنك ....
بين خرائط قصصنا القديمة
ولا على أرصفة الزمن
لن ابحث عنك بتلك الحانات
والمقاهي التي التقينا بها
سأزرع أمل لقياك
في طريقي ....صدفة
فلم استصيغ طعم النسيان
ولا كوابيس
فقدانك.
ولا حتى الاحلام دونك شهية المذاق

قاموسي والحياة

لن أشعل الشموع. لأحد ما....
لن أطفىء وهج عشقي للحياة ...
سرقت من جارتي السمراء
حفنة أنانيه....
من الشقراء حب الذات والكبرياء
و
من ذاك التاجر اللئيم ديناره البخيل
والبركة التي بين قروشه
ناصع حجاب تلك المؤمنه
كيف جمعت الطيبة والخبث معآ
والمتعبد بالجوامع ؟؟
والراهبة الحسناء
رخام ثوبها وسخام جوفها ....
إما من أمي
سرقت طيبة العيون وقسوة القلب الكبير
أبي يا رسول كل الامنيات
صمت عقيم
عزائي ... وسادتي ...

تحضنني
تهدهد لي بحنان الكون
توشوشني أسرارآ
تبكيني تارة
وأخرى تدغدغ مسامات روحي
ذاك الضمير الصاحي
بعباءته البيضاء
يقيم في جوفي
أفراحه...
قهر في أهزوجة أحلامي يخدش بؤبؤ عيني....
وصمت أخرس اللغات يوشم بكبدي
بكل ألوان الأهات
خيبة أمل ... تعزف لقلبي موال
تناقضات .... مشاكسسات
ترسم لي
فراشة فرح
عصفورة شجن
بلبل عاشق...
ومراكب سفن
منها أشتهي
شواطىء الامان....
ترسم لي غدآ أجمل
يسافر بي عبر الزمن لأبعد مكان

نقش بالحناء

تشرق الشمس بإذن مني
تدغدغ أطراف ستائري ..
تعلن على الملأ...
سطوع فجر
مخمر بنبيذ حب الحياة

كم كان مثقلآ ليلي.
روضت ذاك الوجع...
ملجأ كان صدري للأهات ...
انسج من مآقي روحي ..
صباح يليق بأحلامي
ملطخ بالكبرياء
أجراس فرح
تدق على نوافذي...
و
فراشة من نور وضياء
و
اريج عطرك

سلسبيل منه أستقي
دفء أحضان كل الامهات
رعشة قلب أبي
ومن هو يعرف معنى الوفاء
أخت شاركتني همومي وأفراح الحياة
كتمان وحب نقي من جارتي الحسناء
ومن من عشقتني سرقت مفاتيح أبواب السعداء...
...ياذاك النور
المنبثق من جذور روحي
لتشرق الشمس
و
تنشر نورها
ولتكتب على الجبين بالحناء
صباح يليق بأنثى
لن تعرف يومآ التوسل ولا الرجاء

رعشة صدر

تقمصتُ بحلمي ذاك
جنونَ إمرأة عشقتك ... وذاب قلبُها في هواك ....
كم منَ القبلات
وذاك العناق ....
و
كم الأهات
سمعتُها بأُذني الصمَّاء ....
وشَمَت على ضفاف روحي
مراكبَ وسُفناً
أُبحرُ فيها إلى عالمِكَ السِّحريّ....
لفيض بحر به أعوم
ألقاك ...و ....أنتشي ...
ألبسُ ثوبَ إمراة قويَّة ...
لاتعرفُ معنى الانكسار
ولا تُحسَب مع الضعفاء ...
شامخة كالأرز ....
عالية كالنخيل .. تعانقُ السَّحاب...
لم يكن حُلماً .. ولا تقمُّصاً

بل كنتُ تلك الملاك
العاشقة
تبوحِ بقانون جديد في الحياة
تحطِمُ مواجعَ التقاليد
ترسمُ للفرحِ واحة أمان...
وتدفنُ القُبحَ على أسوار مدينتها
تزرعُ الفرحَ بقواريرَ عِطر
تُخمدُ نيرانَ الحُزن
لم يكن حلماً...
رعشة صدر كانت
لأكتب عن وجع أُضمِّدُه بالقصيد....
ومن أحرفه أنسجُ جناحَيْ طير
وإليك أطير
غصة بعين لا تدمع

خبز الحياة

حَافيةُ القدمينِ ....
سُداسيةُ الحواسِ ....
وفستانيَ القصيرُ
طُرِّزَ بفراشاتٍ من نورْ ....
عندَ أوّلِ لقاءٍ
سقطَ قرطي العاجيُّ بينَ كفّيهِ ...
و تلكَ الزرقاءُ مِنْ عُنقي سقطَتْ
ذابتْ حواسي المرتبكةُ
وخفقَ قلبُ عصفوري
رسمتُ فضاءاً يحكي للنورِ حكاياهُ
رسمتُ شمساً
قمراً
أُنثاكَ التي تكحّلَتْ بالغنَجِ
وسكَنَتْ أحشاءَ الغيمِ
وأمطَرَتْ من العشقِ
غيثاً سرمديّاً
أبدياً...
أنثى تمارسُ كلّ طقوسِ الحياةِ

يستوطنُ عطرُها زوايا الوقتِ..
أنثى ابتلعتْ التعقّل
واعتنقتِ الجنونَ خبزاً للحياةِ
نبيذُها من عنبِ الصبرِ ....
ومن قاعِ البحرِ سرقتْ أساورَها
غجريةُ الهوى
حافيةُ القدمينِ
على جُثّةِ الحنَينِ تقيمُ الصلاةَ
جائعةً
والجنونُ خبزها
وماؤها من رشفةِ عينْ
من همسةِ روحٍ
من لمسةِ وريدٍ تستقي الحياةَ
تخترعُ لحضورِكَ
أبجديةً لم يتقنها الشعراءُ بعد
وترتدي اللهفةَ
والشوق الكامنُ
في خلايا روحها..

حنطة جائع

وجهك قصيدة صباح
أرتشف الدفء من نورها....
و
همسك قيثارة فرح
تشق مسامات الروح لتراقصها ....

أما عن
عطرك
يتسلل من بين أصابعك ليحيي النبض فيَّ ...

ليذكرني أني مازلت على قيد الحياة
يعطر زماني و المكان

حضارة عشق أنت
ديوان شعري أنت...

رواية لا تسدل ستائرها
شقشقة النور أنت...

لقدسية عشقك يجثو النور
بعتمة الزمن...
وهج العمر و وريقات الأمل أنت
يانعة أناااا
واثقة أناااا
ملكة وسلطانة بحبك أناااا
متمردة على قوانين البشر
على العادات
على الروتين...
ثملة أنا من عشقك
ولا أريد الصحوة ولا الرشد
خمرة .... تسكر حواسي
وتشعل النيران بقلبي أنا
يا كل المواسم
وحنطة الجائع
يا كل الزمن الماضي والحاضر أنت
إني

أحبك والبقية تأتي....

إبحار و لهفة //

أبحر وصدى أنيني
يسكن أضلعي ....

أبحر والآه ترافق شهقات قلبي ...
وفكري

مصلوب على أعتاب أوردتي....

أتوه بين خلجات الروح
رغباتي
وأشواقي

بين صهوة حلمي ...وصهيل الحقيقة

أتوق لإسرتي القديمة و وسادتي المحشوة بالأمان
لشراشفي الحريرية...
المطرزة بكل الالوان

اتوق لسفر ... لهجرة
تنسيني الحنين ....

لمراكب تأخذني لابعد المجرات
تطعمني لذة الشهوات

أبحر لأخر المدى
و
حقيبة سفر
بها كل الكلمات
بها معجم لقلبي
وقاموس لكل الحواس

وهناك ...
انسى
طعم الأهات ...
اذكر أسمي وما بين طياته من واحات
أبيع ذاكرتي المثقوبه
واشتري
بدم قلبي ...نعمة النسيان

أنتصارُ حلمٍ

هربَ حلمي الرهيفُ
من تحت أكمام الصباحِ..
صحي متأخراً جفنُ عينَي...
تمتمتُ
شفتاي...كسولةٌ انتِ،،،،
سرقَ الفجرَ منك أثمنَ ماتملكينَ...
بلا سماءَ أصبحتُ
ولاماءَ ولارغدَ طعامٍ...
أحرقتُ ساعاتَ النهارِ
طويتُ الصبحَ منه والمساءَ
غفى جمرُ الانتظارِ على مساماتِ روحي...
جائعةٌ أنا!!!!
لظلِ قمرٍ وبريقِ نجمةٍ
لحلمِ عمرٍ
لبسمَةِ ثغرٍ
كوى الدهرُ منها جسدَ القصيدِ
مبتورةٌ أحلامي
كما واقعي المريرَ....

تلك الاطرافُ منها تصدحُ بأسمي
أصابعُ اللهفةِ فيها تشتهي عناقي
أصبحتُ
كشعاعِ شمسٍ بكانونٍ دفئها عقيمٌ
كرضيعٍ أشعلَهُ الحنينُ لثدي امهِ
كعشيقٍ قتلهُ جمرُ الشوقِ
كأمٍ التقتْ بابنها الشهيدَ
كسجينٍ عانقَ الضوءَ
بعدَ عتمةِ سنينٍ
مبتورةٌ أحلامي...
ثمةَ غفوةٍ ...تراودني
ثمةَ جفنٍ يعانقُ أخاهُ
ثمةَ كسلٍ يسكنُ حواسي
إنه حلمي .....،،،،)))))
يطرقُ نوافذي .....
يشقُ اعتابَ ابوابي ...
قتلَ حراسي
شقَ طريقَ النجاةِ
همسَ لصحوةِ قمرٍ
وغفوةَ جفنٍ
لايعنيني جنونُ النهارِ
ولا ضجيجُ البحارِ
لاجنونَ الموجِ يعنيني

ولاهدوءَ مساءٍ
عانقني ...
وغبارُ اللهفةِ تسكنُ طرقاتي
سيدةَ الضوءِ أصبحتُ
وحلمي أحتضنتُ
غجريةٌ راقصتْ الفرحَ قد كنتُ
زهرةُ الثلجِ ومواسمُ الخيرِ
بحلمٍ عاندَ الضوءَ والقدرَ
غفىً بأحضانِ روحي
شبعنا من الأملِ
اكتفينا بقبلةِ روحٍ
خبأتُ وسادتي بينَ ذراعي
عانقتُ حلمي بشغفٍ
انتصرتُ
و
حلمي
انتصرَ

عصفورة شجن..لا تأبه لسهام الزمن

رزينةٌ تلك الكلمات ....
التي أكتبها
ترمدُ ما سكنَ بأوردتي من جَمرات ....
كُلّي يصرخُ
كُلّي يُنادي
وفتيلُ الآهِ بقلبي يُشعِلُ حروباً لا هدنةَ فيها ...
مهجتي تؤلمني //
فمن سكنها
أطفأ نورَ الحنينِ فيها
ضمّدَ فؤادي علَى جرحٍ قيحُه الأنين
كُحلاً لعيني يوماً ما قدً كانوا
وبدَّلتُ الكُحلَ باليقين
دفئاً ببردِ الشتاء قد كانوا
وأدفأتُ روحي بقنديلِ حرفي والقوافي
وربيعَ الأمنيات قد كانوا
واليوم ربيعي فوّاحٌ بعبيرِ الشموخِ
بياسمينِ الأُنوثة ... والقرنفل
خابَ ظنَي

وزادني الخذلان ُإصراراً
ملأ خوابيَ روحيَ ثقة
أينعَ النرجسُ على خاصرتي
وفاح ياسمينُ قلبي بقاموسٍ جديد
بقوافٍ وأبجديات أكبر
عصفورةُ شجنٍ
ملائكيةُ الطِّباع ... غلَّفتْ قلبَها بالحنانِ
بالتسامُح
واليوم .....طارَ الغلاف
مع رياح الشرِّ
مع هُبوبِ الحضارةِ الغافيةِ على أعتابكم
مع وسادة أهلِ الكهفِ التي تتوسَّدون
مع غيمةٍ بالغيث حُبلى
ولا تعرف مخاضَ المطرِ كيف يكون
طارَ مع غفلةِ عُمْرٍ
طارَ مع حقوقٍ بها تُنادون
مع أيقونةٍ بها تتباهون
طارَ الغلافُ
وبالصبر وسيف الربِّ من جديد
غلَّفتْ قلبَها
وأكملتْ دروبَها
لن يَذبُلَ وردُها يوماً

تسافر بأجنحة من ضياء الحق كانت
عصفورةُ شجنٍ تصدُّ السهامَ
منذُ كانت في رَحِمِ أُمِّها جنيناً

خارجة عن المألوف

عاقر كان ذاك الفرح
مشحونة بالسلبيات تلك الأيام
و
معركة تكبل كل حواسي...
تترك الآه تمرح بواحات وجعي...
أقضم أصابعي تأوهآ
ألتحف شراشفي عله يخف ذاك الالم....
تصببت عرقآ
كرهت رائحة الزهر
كسرت مجذاف النجاة
وخلسة
تبسمت ....
ارتجفت أصابعي
رقصت أهدابي ...شح النظر
خبات كل الكلمات خلف لساني
وبهمسات عاشقة
تمتمت. شفاهي
لاوقت الأن للامنيات...

لاوقت لاحلام باليه ...
عزفت قصيدة لمواسم الحصاد
نسجت طرحة الفرح
ومن عبق روحي
أشعلت فتيل الاعراس
فرشت على جمر الشوق
رذاذ مطر
من غيمات حبي للحياة
أرتعشت أحرفي
ورقصت سطوري
فاضت كلماتي ببراكين
وكتبت
احب الحياة
واكثر من حبي لها أحبك بكثير

مواسم غيث

وكيف للأمس أن يقيدني ....
كيف لليل أن يقمع خيوط الفجر ...
ويخمد بسمة على ثغر الشمس
تبوح لي ثواني اللحظة
كوني عطر الدرب...
أستوطني قلب الفرح..
مزقي حزن مضى
و
ارتدي وشاح البسمة...
فخلف امنياتك
ظلال ... ودفء شمس يبعث بالروح
الامل
خلف رغباتك
نجمة غافية سكرى
قميص أحيك بكل شموخ
وشاح عطر بالامنيات
و
زند وفاء...

ما عاد بالقلب متسع
للوجع
مواسم المطر بجوفي ...والغيث ترياقي
وأزرار اللهفة
امنياتي...
مزهرة يانعة
كالحياة ...كالذكريات
فصولي....
رغم الانين
يغني لها الزهر...والعطر غرامها
والحصاد من روح الشغف
وحقول الحنطة وملح الحياة

صبار بنكهة النرجس

بنيت أعشاش أحلامي
على غصن شجرة الصبار ...
أيقضت عشقي للحياة...
كدت ألعق من أوراق شجرتي تلك
شهد المذاق
ومن أعشاشي التي بنيت أضلعآ للحنين
يؤرقني نومي العميق
وذاك الحلم الشهي
وتلك الوسادة المحشوة بالكوابيس
بالأشباح ...ومخالب الفئران
كم يلزمني من الوقت ...
لأحيا من جديد ؟؟؟؟
كم يلزمن من العمر
من الطفولة المهجورة
وصهيل الشباب بالآه مليىء

كم يلزمني من الوقت
لأخبىء الشيب
والتجاعيد...

تذكرة سفري ...
كحبات الحنطة
لها موسم واحد
وتأكل بكل الفصول .....
خبأت كل الامنيات في جيبي
رسمت السماء
على جبيني....
وتذوقت ملح الزمن
وأنشدت لعواء بعض من البشر
قصيدة
قوافيها من شهد الصبر
لن تشيخ أحزاني يوماً
يظلمني القدر
حتى حراس أحلامي تظلمني
سأغني بكل المواسم
واراقص الصمت
بكبرياء
لان نبض أحباري...
هي لي الحياة

غربة روح

غربة موحشة
تحيط بي ... تكبل نبض الشرايين...
تعلق على جدار قلبي آهات
بحجم غربة وطن...
عارية أنا ..تخوننني الأبجديات....
تسلبني من كل طقوس الفصول ....
أرتدي ثوب الوجع...
واخلع عن روحي كل الضحكات...
بركان بكل أجزائي....
يلبسني حلة بنكهة الخيبات....
حواسي مرتبكة
تاهت مثل قوافل الصحراء
أبي ....
لوجهك الباسم تفاصيل
الفجر ودعاء الناسكين
و تلك
الروح تحيك ضوء لليالي معتمة
تشتاقك المنابر

يشتاق لحرفك
الشهيد والوليد
نشتاق لنبرة القصيد
من محياك..
نشتاق لرسمك لحرفك
لكل تفاصيلك
أبي ...
النار تضطرم في قلبي المستعر
دخان يتصاعد
فوق سماء هابطة
تلملم الضحكات بقارورة الهم
أبكي حرقة الفراق
كالغريبة أناااا
فرحة باهتة
حزن عقيم
خارت قواي
تهت وتاهت الابجديات
عن كتابة قصائد الرثاء.

جمرة شوق

بحجم وطن
هناك
حلمٌ يسكنُ شهقاتي
لتترك الزفرات أنينها
وتسافر عبر المدى
أصابعي المبتورة ...
و
ضفائري الحائرة
تفتش عنك
بكل الأزقةِ
على شرفات ِالنور
وأرصفةِ الحنين ....
غافيةٌ هي على كتف الأماني ...
حالمةٌ هي بهمس ِ وطربِ الأغاني ...
وجمرةُ القهر تكوي نبضي
حالت المسافاتُ بيننا
وعشقي لا مقاسَ له
شغفي بحجم الكون .. ربما أوسع

و ضحكاتي مَصلوبة
ترتشفُ رحيقَ عطرك....
وكلُّ الأُمنيات
على ناصية الفرح غافية..
دُلَّني كيف الوصول إليك ؟!
كيف الوصال يكون !
يا عشقي الأجمل
يا ندى العمر
يا ضلع الأُقحوان
و شراعَ الأمان .....
يا ضياءَ الروح
أنتمي لأضلاعك أنا
خذ بيدي
ودُلَّني كيف الوصال يكون
غرقتُ ببحار اللهفة
و الشوق لا أشرعةَ له ولا قواربَ نجاة
دُلَّني كيف نلتحم
نتماهى معاً
روحاً وجسداً
وليوشَم على خاصرتك
وعلى كتفي
أسطورة عشق ٍسرمديٍّ
أبديِّ الملامح

كنا
و
ونبقى
خالدين نحن
عبر حضارات العشق
والزمان
أحبك والبقية تأتي

شراسة حظ

إياكَ والاحتراقَ بعشقي....
إياكَ والالتحامَ بقلبي ..
شرسٌ حظي
ثكلى أحلامي....
أخافُ عليكَ من خيبةِ الأمل....
وأنت من تسكنُكَ أجِنَّةُ الآمال ...
أخافُ عليكَ بحجم عشقكَ لي
فإن ظلَّ ذاك الفرحَ يختبىء
خلفَ الشمس
يخلعُ عن قلبي رداءَ الدفء
يُلملمُ دمعَ قصائدي....
وتحت جَناحِ الوجعِ يخبئُ آهاتي..
إياكَ والتعلُّقَ بضلعِي المكسور...
أُنثى التيهِ أنا
لكنَّ جناحَها مبتور.....
في خلايا جسدي حزنٌ معتَّقٌ بآهاتِ الزمن
فاضَ بحرُ الحياة من مدمعي....
تعمَّدت روحي على قدسية الصبر...

و
أفطر جسدي على موائدِ فجرٍ مظلم...
توضأت بماء الفقدِ منذ كان عمري ساعات
واحتياجي للزفرات ....
للشهقات المشبعة بالرغد
جئتُ الحياةَ محمَّلةً بماء القرنفل
ومرمر الأبجديات....
لأصيغَ كتاباً
من وحي ليلٍ غارقةٌ فيه أناااا
إياك يا عشقي المكنون
الاحتراق بلهفتك إليّ
كاذبٌ حُلميٍ ولو همس للغيم
بسعادة الحظ
شرسٌ عقيمٌ لا يُنجبُ الفرح
إلا مغمَّساً بالآه ...
لا فضاءَ يحتويه
ولا قضبان سجن ...
شرسٌ لا تروضه الأشياء...
سيُزهرُ حُلمي يوماً
هل تعرف المكان ....؟؟؟
تابوتٌ وظلمةُ ليلٍ حالك
ودمعة وداع حولي

بعدها يذكرني الزمن
ويتحلّى بصبري كل من هو للصبر محتاج ....

طلاسم وجع

غافياً قد كان حلمي
أحتضنتهُ السماءَ ...
وهدهدتْ للوجعِ فيه...
روتْ بتلاتَ الفرَحِ بواحات العمرِ
قضمتُ أنيابَ الغدرِ بهذا الزمنِ
و شهدُ السعدِ قدْ ذَقتُ ..
من عطرِ السنابلِ ...
وموالٍ بحناجرِ الشغفِ
من رمادُ جمرٍ كحلتُ عيناي
وارتويتُ من بحرِ الاملِ ...
وانعكس ظل روحي
على مرايا الفرح.
بأحمر الشفاه
كتبت
احرف من نو ونار
فككت طلاسم الوجع
على ناصية الصبر
ووشمت بخاصرة الزمن

لاتفتح أبوابي للغدر
ولا تستقبل ساعات الضجر
ولا تدمع عيني
مادمت أحيا على قيد الأمل

طبول شغف

أنا الأنثى الحبلى بكل حروف الابجديه....
قناديل شوقي
قواميس عشق....
وفوضى الحواس تسكنها. أنت
حاضرآكنت او غائب...
بين النبض والنبضة انت ...
وسادة حلم أيقض الحنين بشغف
في روحي...
كيف لاتكون أزرار قصيدتي ...
وكيف لاتكون ألوان فساتيني ...
قيثارة الفرح
وأوتار الكمنجات الساكنه عالمي ...
حبلى أنا بكل لغات العالم...
أنجب للسطور
فرح الورق وترياق للأحبار
تراقص المعاني
وتدق طبول الشغف بروحي

بحة صوت

لن تقتلَ حلمي ...
تلكَ الأشباحُ
لن يضامَ قلبي ...
وصراخُ حنجرتي
لمْ يكنْ مباحاً...
سأغلقُ الأبوابَ
َعلى حبال صوتي
وأغرقُ ببحرِ الوفاءِ
كلَ الأحزانِ
وأضمدُ كلَ الجراحْ
صنعتُ من عشقي للحياةِ
بلسماً ...
مرهماً لقيحِ الزمنِ
من وريدي كَانَ الدواءُ
من مساماتِ الروحِ
أحبُ الحياةَ.
ومازالت قدسيتي للأملِ
تسكنُ جوفي العاشقُ ...المعجونُ

بماءِ القرنفلِ
بنقاءِ الياسمينِ
بالأقحوانِ....
أدمتْ قدمي مآسي الآهْ
وعلى قيثارةِ الفرحِ
اولدُ ملاكاً
كلَ يومٍ

أنشودةَ مطرٍ

أسافرُ عبرَ المدى .....
خبأتُ لك تحتَ أجنحتي
أشواقي
وقبلاتَ ...
شهقاتِ عشقٍ..
وزفراتَ أنينِ
أتعبتها ساعاتُ الزمنِ....
ألامسُ شغافَ قلبكَ والمدى
أحاكي أساطيرَ عشقكَ لي
وشوقي إليكَ
واللهفةُ تحتَ أظافري
بين مساماتِ الروحِ
سكنتْ الأهاتُ جسدي
نادتْ بحروفِ اسمكَ ..
أرتدتْ طيفكَ
وبعطرِ أنفاسكَ
تعطرتْ فصولَ عشقكَ السرمدي
وعمرٌ لاحدودَ لهُ

... ولا موتَ فيهِ
لازماناً يحكمهُ
ولاقانونا
كم ومن الكم أحبك
زهرةُ المدائنِ أنتَ
انشودةُ مطرٍ أنتَ
وبدرٌ بعالي سمائي أنتَ
أحبك والبقية تاتي

غابات قهر

مؤلم صدى صوتي .....
وغابات الزمن تكوي أضلعي
بجمر لهيبها ومواقدها ...
كيف لي الرغد؟
ووجعآ
يستوطن أعماقي
كيف
وغيمات الدهر تقاتل من اجل غيث
لا يمطر
كيف. والوشم على جبيني
وعطر شواء الروح يسكن رئتي
كيف أروي عطشي للأمان
من عثرات العمر
ووجع الدهر
كيف والجرح قيحته البيئة
ومجتمع عاق
كيف وقفت الحضارة عند.
إنسان

أدعي القوة ك السنديان
وأنا
ورق خريفي الملامح
شاحب
تحت أعتاب الشجر
كيف وانا
ريشة عصفور
أدماه برد الزمان
إلى متى ؟؟؟؟
فما عاد في العمر الا القليل
والكثير هدره الوقت وفواصل الساعات والايام
.... لا اخشى الا من كفن
وبعده الندم لمن كسر مجذافي
وبقيت له ذكرى
وكنت انا وهو قد كان .

حدث بيوم ما

شحيح ذاك الفرح كان
لكنه عم أرجاء روحي ...
بخيلة تلك الفراشات
بنشر رونقها فوق الزهر ....
السلام ...
ذاك السلام القابع روحي
صد سهام كل من حولي
كم خبأت أدمعي تحت جفناي
كم أنجبت الفرح بلابل تغني على مقابر وجعي ....
وكم من الاهات ابتلعتها وسادتي
تورم جلدي والآه بقلبي عنانها السماء
عقدت قراني
على الفرح ورقصت على أبوابي الاحزان
أستجدي عظمة الله
أستجدي الصبر أن يزور أحداقي
لم أنحني يوماً
لن أهفو من قلاعي ....
شظاياهم ....

قتلت أولاد الفرح بجوفي
لانجب بدل الواحد ألفآ
لاكن أمآ للكبرياء
وبحرآ على السنة اللهب ....
كثرت اليتامى على مداخل اوردتي
ومن قطرات القلب سأطعمهم
ومن الوهج الفرح أدفئهم

لا أحتاج لمواسم أعياد

لم أولد للملذات والشهوات....
ولا
لإسرة أنجب من بعدها الأولاد ....
لم أولد لأثبات رجولتك
ولا لتأخذ حقوقك
وتتناسى حقوقي .....
ولدت .....
لأقف جانبك
لست أمامي ولست خلفك
ننجب ونربي ....
نتقاسم الهموم والأفراح ...
لتكن لي الحياة
وأكن لك جنتها....
لتكن لي الرجل
وأكن لك الأم والأمل
لأكن الأخت والزوجه ...
وتكن الداعم والسند
لنكن نصفين...
متماسكين متحابين ....

وبقلب و روح واحده ...
ملاك الحب أنا
أيقونة الفرح أنا
من ضلع الجنة ولدت ....
لا انت ظلعي ولا انا من ظلعك
ولدت
لا أحتاج لمواسم أعياد
مراسم الفرح وميلاد البهجة انا
انثى بطعم الفرح
بنكهة اللوز والعنب المخمر أنا
لا احتاج مواسم أعياد
انني ضياء الشمع بكل ميلاد أنا

بوصلتك وقلاعي

على عرش الحضارات سلطانة أنا .....
تعيش أمنياتها في أرحام الأمل
قابعة هي على مداخل أوردتي .....
تتوسد وجه البحر
تعانق أمواجه ...
.إياك ثم إياك
أقتحام قلاعي.....
من سم الأفاعي دماء حراسي ...
وسيوفهم من انتصارات الشعوب سرقت ....
إياك ثم إياك
ان تمارس دور القائد الفذ ....
وزنوبيا .... وكليوبترا
و
إخناتون ...
من فصيلتي
بوصلتك في حدائق قصري
أضاعت الأتجاهات

وأختارت جهة خامسة لاشمس فيها ولاضوء قمر....
لافصل لها ولا رذاذ مطر .....
روضت جنون العشق في مداراتي....
غفت اللهفة الحمقاء على نوافذ أمنياتي ....
إياك والبطولات على أسوار حدائقي...
خاسر أنت ...خاسر أنت
فقلاعي محصنة ...بتعاويذ من الحب
من رجل
على اسفار عمره كتب البطولات ....
أول الغيث بالعمر أنا
ونهايات الفصول مثمرة يانعة أنا....
سلطانة على عرش الحضارات انا....
دوحة تعج بالكبرياء والشموخ ....
أنا
تسقط الهامات والمدن
وبحضوري ترفع القبعات .....

حب وعيد

وهل تليق الأعياد بمقاس حبنا ....
هل تكفيك شموع الكون لميلاد عشقنا....
لا اظن ياسيدي
إن في كينونتي والشريان
موسيقا كصوت المطر ....
تهز روحي. ك حفيف الشجر ...
و
ترسم لوحة
كل الكواكب لك فيها تضيء ...
يافرح لجمرة قهر رمدها الأنين ....
لاتسأل متى هو يوم العيد
فكل يوم بأحضانك هو عيد....
وتين القلب أنت ...
تفعيلة قصيدة ....
نشرت بتلات. ورودها على ضفاف القافيات
رواية حنين...
رقصت على المسارح
غنت وطبلت

أستجدت الحروف
لتصفك
تاهت الابجديات وضاعت من يدي كل القواميس ....
عجزت السطور عن احتواء الكلمات
ومابين. عشقي وعينيك
سافرت فصول العمر
جثت
تتسكع. الحروف
على ارصفة الانتظار ..
أضاءت الشموع
وذكرتنا
ان اليوم عيد
فهل تليق الاعياد بمقاس شوقنا والحب العتيد
لا اظن ياسيدي
حبنا طاف الجمر حتى أصبح جليد

لا صحو من غفوة الايام

باهتةٌ الوانُ ذاك الصباحِ
بين مدٍ وجزرٍ .....
وهواءٌ عقيمٌ من النقاءِ ....
بين شهوةِ روحٍ للحياةِ
وغفلةِ مراهقةٍ بريئةٍ
شغفُ الغريزةِ
مازالِ بين أصابعها....
روحُ الدعابةِ
بين هدبيها ....
ازدادتْ نبضاتْ قلبها ...
من جهلٍ
كتبَ على حدِ سيفهِ
..... دينٌ...
من حدِ سيفٍ خانعٍ
بوجهِ العدو
بتارٍ بوجهِ فلذةَ الكبدِ
منٍ جهلٍ
خبأ بظلهِ

حنانُ الابوةِ
الصارخة ندماً
حيثُ لاينفعُ الندما
سيبقى قابعاً
طيفها بين دقاتِ الساعةِ
قالت وقال ....
ونظرةٌ ...تناست عيوبها
على عيوبٍ
غيرها سلطتِ الأضواءُ...
ليتكَ تدركُ حجمَ الدينِ
الذي أعتنقتهُ
ليتكَ تدركُ حجمَ الوجعِ
الذي سببتهُ
تتكورُ غصةٌ بحجمِ السماءِ
برايةِ نصرٍ سوداءَ..
...
لملمْ أفراحكَ بأكفانها ....
اخطْ جرحكَ بشرفها ....
ستكتفي
بحلمٍ ...بغصةٍ ....
وسجنٍ ...
والسنةٍ من نارٍ...

لن تسامحكَ
ولن يغفر لك ربكَ
.... متْ ...
والحزنُ مكبلٌ برصاصةٍ
ورصيفٌ لملمٍ جثتها
وحفنةُ دمٍ
ستبقى زادكَ وزوادكَ ..
.....

رسالةٌ لكلِ من خبأ في جيوبهِ تقاليدَ باليةٍ...
سلم هي للهاوية
ومقبرة فرح.

خاطره

إليك يااا مجنون عشقي...
لاتختبئ وراءَ ظلالِ القمر
ستفضحكَ قصائدك وقافيات شعرُكَ
قانون العشق
نـاياتُ حُزن
وقيثارة الفرح
طبولَ غنج
حينَ يستهويني الجنون
لونَ جُرحكَ ببسمةَ الملاك
فرح أيام وسنين
فأنتَ
عشقها الأول والاخير
وانتَ
ملهمها ولكَ بقلبها أكبر المعايير

كن لها وردآ لتكون لكَ العبير....
كن قمرآ لتكن هي الضياء
شمسآ كن
لتكن الدفء وكل الحنان

رماد حروب

عاشقةٌ أنا حدَّ
الثمالة ....
أنا مرآة الأيام
وأختُ الليالي الحالكة
أنا
كلُّ نبضٍ كواهُ الحنين
والانتظار
أنا كلُّ دمعةٍ
في جفنٍ حائر
أنا الملاك ... الساكن صدري سر السعادة
مهما غدر الزمن بي
مهما جلدتني الثواني
لا أستكين
ومهما ترك الدهر ملحه
بجراحي
يزهر على خاصرتي الياسمين
يورق الخريف ....
والشمس

تشرق بليالي تشرين
انثى التيه أنـاااا
أنثى الجمال والحنان ...
مفتاح الجنة انا
وجبال من نار ترمد حروب الكون
بلهفتها المجنونه
أنـاااا

لبوة تعشق الحياة

غجرية أراقص الذئاب....
أعاند القدر فيك.....
و
يسكنني كبرياء....
جمعت الألف والحاء والباء
وبسماء العشق رسمتك
نجماآآ
و نور القمر من نبضك أضاء
يا....
كلي....
يانبضي....
ياعشقآ
حبل الصرة،،،،له
كان اول غذاء.....
ومن أجله
أراقص ذئاب الزمن....
و
يسكنني كبرياء

عنانه السماء
يسكنني عشق سرمدي الملامح
أبدي القوام
غجرية اراقص الذئاب
لبوة تعشق الحياة .

حلم وغروب

تذكرة سفر
قبلة روح ...وسكينة ألم
وذكرى معلقة بغيمة
طالما انتظرت غيثها
فأمطرت شوقاً.
يعبث بأمان الوقت
واعتاب الابواب
بالنوافذ المغلقه
شوقاً
يكبل ذاكرتي
لتبقى الاوحد ....
تحرس أحلامي...
تلملم خيبات الامل
وتنثر عبير العشق فوق صدري
سأعيد ترتيب الاحرف
ولون الاحبار
وأسرق من غروب الشمس
ورقة صماء

لاتنطق إلا بأحرفي
والشوق الساكن بينها..
ولاتعترف إلا بتذكرة سفر
لأحضانك .

بحة صوت

لن تقتلَ حلمي ...
تلكَ الأشباحُ
لن يضامَ قلبي ...
وصراخُ حنجرتي
لمْ يكنْ مباحاً...
سأغلقُ الأبوابَ
َعلى حبال صوتي
وأغرقُ ببحرِ الوفاءِ
كلَ الأحزانِ
وأضمدُ كلَ الجراحْ
صنعتُ من عشقي للحياةِ
بلسماً ...
مرهماً لقيحِ الزمنِ
من وريدي كَانَ الدواءُ
من مساماتِ الروحِ
أحبُ الحياةَ.
ومازالت قدسيتي للأملِ
تسكنُ جوفي العاشقُ ...المعجونُ

بماءِ القرنفلِ
بنقاءِ الياسمينِ
بالأقحوانِ....
أدمتْ قدمي مآسي الآهْ
وعلى قيثارةِ الفرحِ
اولدُ ملاكاً
كلَ يومٍ

طعم الرغد

لائمُ الجرحِ ...
بهيُّ المحيا ...
نبعُ فيضٍ
من وفاءٍ وحبٍ أنت....
ياضياءَ الحياةِ ...
ونشوةَ الفرحِ ...
ياطعمَ الرغدِ...
ومليكَ النبضِ والقلبِ والعمرْ
أهديكَ عمري
كل المنى أنت. والمزيدْ
هبةُ اللهِ لي...
قمحٌ بسنيني العجاف ِ أنتْ
عصفورُ شجنٍ بمآتمِ الوجعِ
وذاااااكَ القنديلُ
بعتمةِ القدرِ ...
أنت
أناشدكَ بدمعِ العينِ
أن تبقى ....

أناشدكَ بنزيفِ قلبٍ عشقكَ....
وبكنوزٍ من ضيمِ الفقرِ
قد جمعتْ
وأصومُ للربِ واصلي
بأن تبقى
ازورُ اللحدَ وانتَ
على قيدِ الحياةِ تبقى
فدوى لروحكَ أناااا
لا شوكةَ غدرٍ لجسدكَ تلمسُ
ولا عنادَ بشرٍ لقلبكَ يحزنْ
لاقهرَ الموتِ
يحقنُ أنفاسكَ
ولا شكوى
لاغصةَ ....لعمرٍ مضى
ولا لذكرى
فدوى لفرحٍ
يغمرُ عمرنًا
ولنبقى
تتشابكُ أصابعنا بالحياةِ
وللموتِ معاً سنبقى
جمعتُ من الحروفِ أبهاها
ومن المعاني أزهاها
محبرتي من وريدي

و
كتبتُ ...
زهوةَ الحياةِ ...
جنةُ الآخرةِ و الدنيا
انت
ليلاكَ أنا مذ كنتَ أنتَ نطفةً
..وكنتُ أنا
قيسي المجنونُ
عبلةُ انا ووصالي كانَ كل المنى

هاتِ كل فصولِ عمركَ
لتكنِ الربيعُ لي
وغيثٌ فوقَ روابي فصولي تكون انت

سوريتي

زهرُ عشقٍ لايذبلُ
عطرُ الارجوانِ والقرنفلِ
حقولُ حنطةَ خيرها لايخذلُ...
حدُ السيفِ والمنجلِ...
زهوةُ القوافي
وسنابلَ القمحِ
يادمشقُ....
قناديلَ شوقٍ لاترمدُ
قاسيونَ
ومنكَ طهرُ الارضِ ينهلُ..
مكارمُ الاخلاقِ ....
وسيوفُ الحقِ
من ضلوع شعبكَ
من لبنِ امهاتكَ وارحامهن تنسلُ
كنانةُ الهدى أنتِ
قلبكِ ملاكُ طهرٌ ينبضُ
سندسَ أملٍ
اقحوانَ حلمٍ
شعبكِ الصامدُ سنديانٌ
جذرهُ أمنٌ وأمانُ

نسغها من أمهاتِ شهدائكِ تنهلُ
تبرُ ثراكِ
وضياءُ الثرى فيكِ
يغتالُ أحزاني
يهديني فستانَ عرس
اكليل زهر
ويروي بتلاتَ الفرحِ بكياني
يرقصُ قلمي وتطربُ آذانُ كتبي
وعلى خاصرتي بالحناءِ
وشمتُ أسمكِ
عناوينَ قصائدي
قيثارتي
وطهرَ الارضِ يا سوريتي
قديسةٌ ....انتِ
وعذراءُ البلدان
نورُ الحقِ انتِ
جنةُ النعيمِ من الربِ انتِ
قنديل بعتمَةِ الليلِ
دفءُ فصولكِ
ومواسمُ الخيرِ
من أرضكِ
لهيبُ نارٍ
لكلِ خائنٍ غدارٍ

قوةٌ لاتعرفُ معنى الانكسارِ
يامرتعَ خيلِ الابطالِ والاحرارِ
انجبتكِ أسطورةٌ
وبقيتِ للحضارةِ
عنوانَ فرحٍ
لايعرفُ الضَجرَ
ولا لمخدعهِ
يعرفُ الطريقُ الملَ
سوريتي
إليكِ أنتمي
ولغيركِ يستحيلُ الانتماءَ
ما أنغصَ لقمةُ العيشِ
ورشفةُ الماءِ
في أرضٍ غيرُ ارضكِ
دمتِ إشراقةَ كلِ صباحٍ
دمتِ همساً لكلِ عاشقٍ
بلسماً لكلِ جرحٍ
زمان
لكلِ شهيدٍ.. اكاليلَ وردٍ وغارْ

سوريتي
ياوردَ عشقٍ لايذبلُ

حمل ثقيل

ثملة تجاعيد الزمن ....
سكرى على أرصفة الوقت ...
وكأس من حنظل القهر
أرتشفه بصبر .... بوجع
أطوي ليالي العمر
ومشانق الآه تسكن أحداقي
وشمت على خاصرتي ألف دمعة
وجفن أعياه التعب
ظل الزمن يلاحقني
كأنه من ظلعي خلق ....
مانفع بسمة سكنت شفاه الصباح
و
غصة باتت تحت وسائد المساء
مانفع أمل يحتضن ساعات النهار
ويأس يلف غروبه وشراشف أسرتي
يطوق حلم الليل وصحوة الفجر..
جائعة أنا...
وعلى مائدة وحدتي
علقم وصبار
ولهفة قلب مثقوب ..

رغيف خبر لاملح فيه ولاخمير
معلقة جمر تحرق شفاهي
تلدغ أطراف لساني
تكوي صدري
و
الجائعة أنا
بكل قطرة ماء غصة
و
شهقة أحتضار ..
لامقاس للتضحية
ولا فستان ربيعي الملامح
ولاحجم
لوطن احتضن كل البشر ولن يحتضنه كف يد
.....و
لاني اعشق الحياة
سكنت ثورات الحب أضلعي
وأضاءت قناديل المساء
سأقايض الحزن بغصة عين لاتدمع
مهما غدر بها الزمان
وأكتب الف قصيدة حب
وألاف القصائد للفرح والقادمات
سأختزل كل مواعيد الآه....
وبشغف أحتضن البسمات ...

سأأسرق من قاموس اللغات
أجمل الكلمات
سأدون
مجلد يكتب عنوانه
ثريا وتبر للثرى
تلك الملاك

حلم على قارعة الورق

سر غيث
أنشودة للحزن
رعاف قلم لاينضب
برد يندس تحت جلدي بليالي تموز
شهوة سهر مع نجم خبأ جليد الصباح تحت جفنيه...
هرولة فوق جمر العمر
وكلمات لاتجدي الطموح.
حقيبة بلبل
عشق السفر وتمناه
خبأ بجيوبه أمل الغد وحزن الأمس
خبأ أمنيات اليوم
و
حمل قهر العالم تحت قبعته
فوق شعره الاشعث المجنون
كتم سر شوقه
وعشقه المكنون....
كم تشبهني يابلبلي الحزين
كم يشبه وجهي قلبك الشاحب ...
وبحة صوتك

قيثارة فرح
كأن الخريف جيوب أسرارنا
والرماد كحل لأعيننا
وتلك النيران
ملجأ لنا
لن نحترق
ولن نهرب
ولن نجوع....
رائحة التراب بليلة شتاء هي الأولى
عطر نرجسي مازالت وريقاته ملتحفة
متوسدة قلب الامومة
ورذاذ قطر الندى
يعانق شفاهنا
يرطب قلوبنا
ويسكب نبيذ حبر تاهت معانيه
ضاعت أبجدياته
صمت الورق وخبأ اسطره
تحت جناح ليل
طال انتظار فجرآ له
سنحيا
يابلبلي الجميل
كل الورق لنا والاحبار من مآقينا

ومن دفىء أيدينا
قصائد
عناوينها حضارة لكل العشاق.

محتوى الكتاب